UAD Universitas Ahmad Dahlan

Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam

Vol. 5, No. 1, June 2022, 1-16

تصميم اختبارات اللغة العربية في ضوء الذكاءات الاصطناعية: *VOICEMAKER* أنموذجا (تجربة مركز اللغات في صياغة نصوص فهم المسموع لدى TOAFL)

Arabic Test design Based on Artificial Intelligence: Voice Maker as a Model

[1]Muh. Sabilar Rosyad

Email : [1] muh.rosyad@inkafa.ac.id
[1]Institut Keislaman Abdullah Faqih (INKAFA), Indonesia

ARTICLE INFO

Article history
Received: 15 December 2021
Revised: 10 January 2022
Accepted: 3 June 2022

Keywords
TOAFL,
Voicemaker.in,
Artificial Intelligence.

ABSTRACT

This simple research aims to reveal some of the superior features of the voicemaker.in site and some of the techniques used in reproducing artificial human voices for listening skills texts on standardized Arabic tests, while also offering solutions to some of the obstacles in using the site. This research uses a qualitative approach with a case study model and triangulation technique in analyzing the findings obtained through observation and interviews. The results of this study are: (1) this site pampers its users with several voice options based on gender and nationality, of which 14 Arabic native voices are currently available; (2) there are features that make it easy for site users to get the desired recordings through speed, volume settings. , formats, effects, tones, sizes, and sample rides; (3) the site can be accessed for free with a maximum limit of 400 words per recording and 30 languages with 70 different natives, as well as cloud storage is available; 4) the steps for using the site start with logging in go to the url address, login with email, type the text to be recorded on the white board provided (you can use the copy-paste method), select the driving engine, language and native (male or female), give a touch according to your taste through the settings feature provided. available, press the record button then download the results (if the results are not suitable, you can repeat by improving the available setting features); 5) The obstacles that are often found are the pronunciation of harakat, the pronunciation of nakirah and makrifat, and the pronunciation of two words into one word. all of this can be overcome by placing the harakat according to the i'rab rules and above the alif lam qamariyah (makrifah) and placing the second word on a new line below it.

This is an open access article under the CC–BY-SA license.

مقدمة

نشأت مبادرة عمل بطرف الجامعة الإسلامية الحكومية في إندونيسيا لإدارة الاختبار

المعياري للغة العربية أو ما نسميه باختبار كفاءات اللغة العربية *TOAFL* -كما يقولون- قبل أعوام قلائل حيث أصدرت المؤسسة أمر لزوم متابعة هذا الاختبار المعياري للغة العربية على طلبتها الدراسين في المستوى النهائي من أجل الحصول على شهادة الاختبار المذكور وفق النتائج المطلوبة (Rosyad, 2017)، بالإضافة إلى أن تعمل الشهادة شرطا للتخرج الجامعي (Rif'ati, 2017).

وبعد سنين يوجد لدى الجامعات الأهلية إقبال متزايد على هذه المبادرة حيث أنشأت بعض الجامعات الأهلية مركزا للغات التي تدير برنامج الاختبار المعياري للغة العربية *TOAFL* بالإضافة إلى برامج إضافية أخرى مثل التعليم المكثف والتدريب اللغوي وورشة عمل (Jauhar, 2012). وكانت الجامعة الإسلامية عبد الله فقيه -إن كفى- بمثابة الجامعة الأهلية التي ترحب المبادرة باستقبال حافل عن طريق إنشاء المركز للغات وتعيين المنسوبين له وتجهير برامج تلبي احتياجات الطلبة في الزمن المعاصر.

ورغم ذلك لا يعني مركز اللغات التابع لجامعة "إن كفى" يتخلى عن مشكلاته القائمة التي لا يزال يتعرض لها المسؤولون عند إعداد الاختبار المعياري، ولعل أهم المشكلات التي يعاني بها رجال المركز في عمره المبكر أنه لم تتوفر عندهم نماذج الأسئلة المعتمدة للاختبار المذكور خاصة في نطاق معالجة الاستماع وبعض المقررات المعتمدة والمتبعة للاختبارات المعيارية بصفة عامة من حيث يعتبر أن المقرر أو الكتاب من العناصر الأساسية في المراحل التعليمية فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف المرجوة (Salih, Jamaan Alzahrani & Ismaya, 2021).

فالاستماع في المفروض ينبغي أن يتمتع بالسمات العربية الأصيلة عن طريق الناطقين بها، وهذا أمر يعجز مركز اللغة "إن كفى" وحتى معظم المراكز الأخرى عند تحديد أسئلة الاستماع لأنه أمر يتطلب إلى التعاون المشترك مع الناطق العربي بشكل مباشر، إضافة إلى أن الاستماع ذاته يتصف بدقة نطق الحروف العربية الذي يعصب العجم من سماعه (Zanoun, 2021). ومن ثم ظلت فكرة إعداد أسئلة فهم المسموع حلما يراود أفكار المسؤولين ولم يلبث أن وفقهم الله وبرز الحلم إلى عالم الوجود حيث تم معالجة صياغة الأسئلة عن طريق استفادة الإمكانات المتاحة في مواقع إلكترونية ولعل أهم هذه المواقع ما يتمتع بدرجة أكثر من المرونة في عمله

10.26555/insyirah.v5i1.5372

وتشغيله وهو *voicemaker.in*.

إنه لا يخفى دور تكنولوجيا المعلومات في ميادين تعليم اللغة العربية وتعلمها كلغة ثانية في العصر الراهن الذي يعتبر من أهم تطورات الثروة الصناعية (٤.٠) والاجتماعية (٥.٠)، ولعل أبرز ما تتصف هذه الثروة من سمات وهي إنترنت الأشياء *Internet on Things* مرورا إلى الذكاء الإصطناعي *Artificial Intelligence* ورأسا إلى البيانات الضخمة (Fauzi & Anindiati, 2020)، وقد شهد المجتمع الدولي جملة من التغييرات ذات الطبيعة التكنولوجية والعلمية (Al-Haddad, Muharram Salih & Ibrahim, 2021). ولا سيما في العصر الحالي الذي يسمى بالرقمي، يتطور تكنولوجية المعلومات والاتصالات تطورا هائلا مما يؤدي إلى ظهور العديد من المنتجات والأدوات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لحل المشكلات ودعم نجاح التعليم في وقت واحد (Muhaiban, 2021).

ويعد موقع *voicemaker.in* من أهم ما جاءت الثورة الرابعة والخامسة من التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي حيث يعمل بمثابة الروبوتيك يحل محل الشخص المطلوب في إنتاج صوتي للغات العالم ويخضع على أمر مستهلكه، وقد يعتبر في حين أن الذكاء الاصطناعي من أسرع المجالات نموًّا (Mansour, 2021)، وله آثار إيجابية مهمة في كثير من المجالات من أبرزها المجالات المختلفة للتربية بمفهومه الشامل والعملية التعليمية.

ولأهمية تكنولوجيا المعلومات ودوره البارز بما جاء له من الذكاءات الاصطناعية وغيرها في تنفيذ عملية التعليم والتقويم بشكل سواء، وقد وضعت البحوث السابقة تسليطا مبينا في ذلك نتائج تكشف نجاح توظيف تكنولوجيا المعلومات وما له من خصائص الثورة الصناعية من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي والوصول إلى الأهداف المرجوة. ومن أبرز سمات تلك البحوث وهي ما أشار إليها مسعود (Khelil, 2021) حيث أوصت دراستهم بالاتجاه إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم وذلك يبزر بوجود انغماس المتعلمين في عالم تكنولوجيا الرقمية.

وأكدت على ذلك دراسة عطاء الله (Athoillah, 2021) حيث أوصت إلى إبزاز أهمية المستجدات التكنولوجية في توجيه عمليات تعليم اللغات ودور الذكاء الاصطناعي في المعالجة العالية للغة وربطه بالمحاكاة الاصطناعية. بالإضافة إلى ما أشار إليه السالمي وآخرون (Al-

(Salmi, 2020) من دراسة توصي بها الاستفادة من تطبيقات إنترنت الأشياء الذي يعتبر من كونه قرينا للذكاء الاصطناعي من أجل تلبية الاحتياجات المتجددة المتغيرة لمستفيدها لأنه تمكن من تقديم خدمات تفاعلية سريعة تستجيب لتطلعاتهم. وقد أفادت هنيئة (Mukhtar, 2012) من خلال دراستها أيضا ضرورة استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسكية الذي يترتب عليه من ميزات الثروة الصناعية للتغلب على مشاكل تعليم اللغة العربية إضافة إلى تحسين المهارات اللغوية بصفة عامة.

وقد أدت ظهور تطورات التكنولوجيا السابقة إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال تجديد نماذج الاختبار وتحسين بنوده المعتمدة، وقد سبقت المحاولات بطرف المهتمين في وضع أسئلة اختبار فهم المسموع لدى "توافال" ولكن لم تتوفر الجهود في سبيل تقديم عدة نماذج للأصوات الناطقة بالعربية رجالا كانوا أم نساء، فعلى سبيل المثال دراسة المعارف (Maarif, 2017) حيث قدم نصوصا للمسموع بصوت لم يكن غنيا للتنوع. ومن ثم دراسة الحاكم (Hakim, 2021) التي تتمتع من صياغة كاملة للنصوص ولكن لم تكن نصوص المسموع في ضوء الحوار يتم من أصوات مختلفة بين المتحدثين ويتم القضاء عليها من خلال استفادة بعض الإمكانات تتصف بالذكاء الاصطناعي. كما اقتصر وضع تسجيلات للمسموع في الأوائل عن طريق التعاون المشترك مع الناطق الأصلي بشكل مباشر، وهذا قد يضيع أكثر من وقت وقد تم توظيف "توافال" آنذلك بشكل ورقي ولم يكن جاهزا تماما على شاشة الحواسب الإلكترونية الآلية (.Wahab, n.d).

من الواقع السابق ذكره تهدف هذه الورقة المتواضعة إلى البحث في المبررات العلمية والعملية لاستخدام موقع إلكتروني *voicemaker.in* كوسيلة إعادة صياغة أسئلة فهم المسموع لإنتاج أصوات الناطقين بالعربية من خلال اكتشاف بعض مزاياه التي قلما توجد في غيره، بالإضافة إلى توضيح إجراءات الخدمات المتاحة له وتفعيلها. ولذلك يعمل هذا البحث الراهن بمثابة المبادرة النوعية في ذاتها والتطوير للبحوث السابقة في عالم تطورات تكنولوجيا المعلومات الحديثة بما فيها من الذكاء الاصطناعي عن طريق استفادة الإمكانات المتاحة من أجل رفع مستوى التعليم بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة.

10.26555/insyirah.v5i1.5372

منهج البحث

يعد منهج البحث من الجوانب اللازمة عند إعداد تقريرات أم بحوث علمية، وينبغي للباحث تحديدها في مقدمة إجراءات البحث من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة. فمن المنطلق السابق ذكره، يوظف هذا البحث المتواضع مدخل البحث الكيفي بنوعه دراسة حالة مستعينا بالتحليل الوصفي في ضوء نموذج التثليث من أجل توصيف ما يقتضيه البحث من القضايا في صورة الكلمات والفقرات. ويشارك الباحث بشكل مباشر باعتباره أداة رئيسة في جمع البيانات (Rianto, 2020).

فالبحث النوعي أو الكيفي هو نشاط بحثي يمكن أن تنتج بيانات وصفية في شكل روايات مكتوبة أو شفهية في شكل إجراءات سياسية (Agustian, 2021). ويتم مراحل التثليث بدأ من عرض البيانات مرورا إلى تقليلها ورأسا إلى استخلاص النتائج والمزيد من الفحص من أجل التحقيق (Sugiyono, 2013). وأضاف إليه مولونج أن البحث النوعي يسير على أربع مراحل وهي مرحلة ما قبل الوقوع في ميدان البحث ويليه البحث الميداني وتحليل البيانات ثم كتابة تقرير عن البحث (Moleong, 2014).

وللحصول على البيانات المطلوبة ينبغي أن يعين الباحث أساليب جمع البيانات مع تحديد مصادرها. وتم توظيف الملاحظة من أجل الحصول على المعلومات عن تجربة الموقع بشكل مستقل وجماعي مع المسؤولين بالمركز، إضافة إلى إجراء المقابلة الحرة مع مدير المزكر والمسؤولين له لاكتشاف المبررات على استخدام الموقع المذكور في معالجة نصوص فهم المسموع وتوضيح بعض الخطوات التي يقوم بها المركز لإنجاز مشروع عن طريق استفادة ما توفر الموقع من ميزات وخدمات.

نتائج البحث

يحاول الباحث في هذا المبحث من هذه الورقة المتواضعة عرض البيانات تحليلا ومناقشةً مبينا في ذلك العناصر المشاركة فيه والإجراءات التي تسير في ضوئه. فشرع الباحث في مقدمة إجراءات البحث إلى جمع المعلومات تهم مركز اللغات من عدة نواحي ولعل أبرزها

تاريخ نشأته وبرامجه والمنسوبون فيه والمشكلات القائمة إضافة إلى الحلول المقترحة له.

تتطور آليات تكنولوجية تطورا سريعا للغاية في العصر الراهن، وذلك يتماشى بما جاءت إليه الثورة الصناعية 4.0 قبل سنوات قلائل من المرونة في أداء الوظائف والأعمال. وقد أدى هذا التطور إلى ظهور عديد من الإبداعات والابتكارات الإلكترونية في مختلف المجالات بما فيها من منتجات تكنولوجية يمكن توظيفها لحل المشكلات العلمية والعملية ودعم إنجاز التربية والتعليم في آن واحد، إضافة إلى أن توجد عدة الجامعات في إندونسيا أهلية كانت أم حكومية استفادت من المنتجات والأداوات السابقة رغم لم تكن في نطاق أوسع من تعليم مهارات اللغة العربية بصفة عامة وتقويمها بصفة خاصة.

تم إنشاء مركز اللغات "إن كفى" في بداية العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وذلك بعد أن أصدرت وكالة الجامعات الإسلامية الأهلية في الولاية الرابعة (kopertais wil-4) لائحة تشير إلى إلزام الجامعات في ظل الولاية المذكورة بإرفاق ملحق رسمي لشهادة الجامعة (Surat Keterangan Pendamping Ijazah).

ومن ثم بادرت الإدارة المركزية لجامعة "إن كفى" إنشاء مركز للغات من أجل أن يتمكن الطلبة الحصول على شهادات الكفاءات اللغوية وتدريب المهارات الناعمة والصعبة بشكل مستقل دون أن يكتسبها خارج الجامعة كما سبق ذلك في الأعوام قبله. ورغم ذلك ظلت الشهادة العربية الصادرة بطرف مركز اللغات لم تتمتع بجودة أكثر من الاعتماد اللغوي والأكاديمي على الصعيد الوطني وحتى الدولي، بل على الصعيد المحلي قط، إضافة إلى أن التعاليم المكثفة والبرامج التي يديرها مركز اللغات في بعض الجامعات لم تحقق أهدافها المرجوة ولكن المحاولات من أجل التحسين أمر لا بد منه (Nurcholis, 2015).

إنه لا شك أن المراجع التي تعالج الاختبارات المعيارية للغة العربية إضافة إلى الكتب تخص أسئلة لم تتوفر إلا قليلة جدا (Qodri, 2020)، وذلك بالنسبة للغة الإنجليزية حيث توجد لها عدة أنواع كتب ونماذج جاهزة للاختبار بشكل مباشر مع كافة التسهلات المرفقة بها دون اللجوء إلى التعديل لمرة ثانية. ورغم ذلك قد أتاح بعض المواقع في إنترنت فرصة تحديد مستوى اللغة العربية بشكل مجاني، ولكن للحصول على الخدمات الكاملة للاختبار فيحتاج ذلك إلى التكلفة التي تعد غالية الثمن من وجهة نظر طلبة الجامعة الأهلية. وهذا أمر يعجز عليه

10.26555/insyirah.v5i1.5372

مسؤولو المركز عند صياغة الاختبار المعياري للغة العربية بصفة عامة وتحديد نصوص فهم المسموع بصفة خاصة لدرجة أنها تحتاج إلى التسجيل الصوتي بطرف الناطقين بالعربية نحو الأسئلة التي وضعها المركز للاستماع من قبل، إضافة إلى أن الاستماع من أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة (Sari, 2021).

للتخلص من المشكلات القائمة فاقترح المركز على توظيف بعض الإمكانات المتاحة في الإنترنت ووجد أن موقع *voicemaker.in* يساعده في إنجاز أعمالهم بدرجة أكثر من السرعة والسهولة، خاصة عند وضع تسجيلات صوتية من الناطقين بالعربية.

نصوص فهم المسموع للاختبار المعياري للغة العربية TOAFL

تعتبر اختبار اللغة العربية لغير أبنائها المعروف بلغته الأصيلة *TOAFL* من إحدى الاختبارات المعيارية القياسية -كما يقولون- في الجامعات الإسلامية في أرض الوطن، وقد أطلق المتخصصون في هذا المجال باسم اختبار الكفاءة في اللغة العربية (Wahab, n.d.). وتم تطوير نموذج الاختبار المذكور لأول مرة عام ١٩٩٩م بطرف فريق مركز اللغة والثقافة التابع لجامعة إسلامية حكومية شريف هداية الله جاكرتا، ويتزايد تطورها هذه الآواخر في سائر الجامعات الإسلامية الأخرى (Hakim, 2021).

إنه لا يختلف إثنان أن *TOAFL* في شكله يكون نفس الشيء بما جاء به اختبار *TOEFL* من حيث الهدف وهو تحديد قدرة أم قياس مستوى كفاءة الشخص في المهارات اللغوية دون الربط ببرنامج تعليمي معين. وقد توظف وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية حاليا هذا الاختبار المعياري للغة العربية أداة تستوفي الشروط للحصول على المنحة الدراسية لمتعلمي اللغة العربية والدراسات الإسلامية (Maarif, 2017).

ومن الجوانب التي ينبغي توفرها في الاختبار المعياري للغة العربية معالجة مهارة الاستماع، وقد تختلف المؤسسات بعضها ببعض في تحديد عدد الأسئلة لهذا الجانب، ولكن رغم ذلك جاء معظم النماذج لهذا الاختبار بخمسين سؤالا لمهارة الاستماع، وكل الأسئلة تمت معالجتها عن طريق الاختيار من متعدد حيث قدم البعض خمس خيارات وبعض آخر اكتفى بأربع خيارات.وتتمتع أسئلة الاستماع بأنواع من الأهداف والكيفيات ولعل أبرزها ما يلي (Andreastya, Vian Hanes & Rohman, 2020):

1. فهم معنى الكلمة، والتعريف عنها، والتفكير المنطقي، وخلاصة الجمل أو الأفكار (٢٠ سؤالا)
2. فهم المراد، تحديد العنوان أو الموضوع، خطابات بسيطة، وفهم ما وراء السطور لدى الحوار البسيط بين شخصين (١٥ سؤالا)
3. فهم ما وراء السطور للحوار الطويل، وخطابات طويلة، والمواقف المعينة (١٥ سؤالا)

خصائص يتميز بها الموقع

ولهذا الموقع ميزات قلما توجد في غيرها ولعل أبرز المبررات العلمية والعملية التي يوصي بها المركز ما يلي:

1. إنه يتيح لمستخدميه فرصة اختيار صوت مناسب حسب الجنسية والبلدية بحيث يوفر (إلى هذا الحد) أكثر من ١٤ صوتا مختلف النبر.

يوظف الموقع نوعين من المحركات هما محرك عادي (standard) ومحرك طبيعي (neural)، ولكل محرك خصائص يختلف بعضها عن بعض من وجهة الأصوات الناتجة.

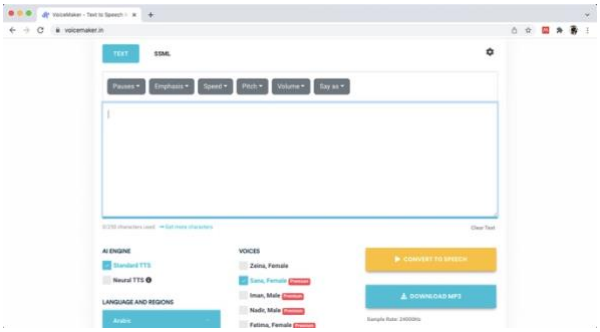

صورة رقم ١.١
تحديد المحرك للعمل

2. يوفر الموقع بعض الإعدادت تسهل المستخدم تصميم الأصوات المرجوة من حيث السرعة (*speed*) والحجم (*volume*) والنغم أو النبر (*pitch*) والصيغة (*format*) والتأثير (*effect*) والمعدل (*sample rate*).

إن لهذا الموقع إعدادات خاصة يتمكن من خلالها المستهلك إجراء أي خدمات صوتية من أجل الوصول إلى أقصى غاية مما تمناه من مخرجات متميزة، ويمكن له تحديد سرعة المنتج

10.26555/insyirah.v5i1.5372

وبطئه عن طريق تفعيل برنامج *speed*. كما لا يفوته من تحديد حجم الأصوات -أعلاها وأدناها- وحتى يمكنه أن يعمل ضعفين من حجم الأصوات المفروضة التي توجد في عديد من المواقع والتطبيقات الإلكترونية الأخرى عبر برنامج *volume*.

وإلى جانب أن يتوقع المستهلك من تدبير المنتاج من حيث النغم والنبر الذي يعتبر أنهما مما تتميز بها اللهجات في مختلف الجنسية والجغرافية، واللغة العربية ذاتها من اللغات التي تهتم كثيرا إلى هيئة النغم والنبر خاصة في تلاوة ما تيسر من كتاب خالد إلى يوم القيامة وتلفيظ بعض الأساليب في السياقات التي تطالب ذلك لتحديد معنى معينا، ويتم كل ذلك عن طريق تشغيل برنامج *pitch*.

ولعل من أهم ما توفر الموقع من الإعدادات الجاهزة وهو برنامج تعيين صيغة المنتج *format*، فقد لا يتمكن توظيف صيغة ما في واحد من الآليات التكنولوجية غير صيغ أخرى فضلا عن مختلف ميول المستهلك في اختيارها. ولذلك قدم الموقع إلى هذا الحد ثلاث صيغ، اثنتين للخدمة العادية وهما *mp3* و *ogg* وواحدة للخدمة المتميزة وهي *wav*.

ولم يزل الموقع يتمتع ببرنامج وضع التأثيرات الصوتية وذلك يهدف إلى وضع محسنات صوتية تناسب الأحوال الراهنة والسياقات الخاصة، فعلى سبيل المثال في بداية تقديم النصوص وختامها يمكن أن نضع عليها ضغطا أم أصوات إضافية أخرى كالريح والماء والطير وما أشبه ذلك. بالإضافة إلى أن نجد لدى الموقع إعداد خاص يعمل لتكييف معدل المنتج ليصبح الأفضل ويتم تدبيره عبر برنامج *sample rate*.

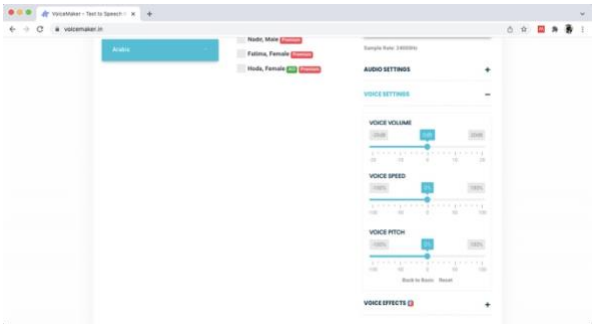

صورة رقم ١.٢

أنواع الإعدادات الجاهزة لدى الموقع

3. يتمتع الموقع بخدمة مجانية (*free*) حيث يقدم برامج عديدة مثل تحويل ٤٠٠ كلمةً لإنتاج واحد كما يوفر أكثر من ٣٠ لغة و٧٠ صوتاً بالإضافة إلى التحزين السحابي

.(*cloud save*)

على رغم أن يتصف الموقع بميزة أعلاه، فلم يزل يوفر جزأ لا يقل فيه همة لمستخدمه وهو الخدمات المجانية التي تعتبر أنها من أبرز ما تمنى به معظم الدارسين. فعلى حسب اطلاع الباحث فالخدمات المجانية وغيرها لا يختلف بينهما الكثير من حيث الأداء إلا إذا طلب المستهلك مزيدا من الإعدادات الأخرى، أما بالنسبة للتشغيل العادي -إعادة صياغة نصوص فهم المسموع- فربما الخدمة المجانية قد تكفي المستهلك للعمل المذكور. ومن ثم يمكنه كذلك إيداع الملفات التي تم نتزيله في خزائن سحابية لدى الموقع، ولكن مدة الإيداع قد يختلف بعضها بعضا حسب الخدمات التي اختاره، كما تقدم الخدمة المجانية مدة إيداع الملفات ٣٠ يوما قط وسوف تضيع الملفات بشكل أوتوماتيكي إن تجاوز الإيداع مدة اليوم المذكور.

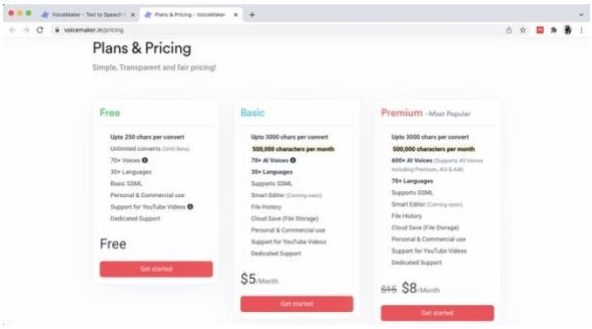

صورة رقم ١.٣
الخدمات المتاحة بحسب تكلفة الأسعار

إجراءات تشغيل الموقع

وأوصى المركز أهمية توظيف الموقع بطريقة سليمة بعيدة من الغلط والخطأ حتى يجد المستهلك كل ما أعدّه من صياغة النصوص المسموعة منتجات صوتية متميزة إضافة إلى مراعاة الأمور السابق ذكرها من قبل. ومن أبرز ما سلك إليه المركز من الإجراءات ما يلي:

1. الدخول إلى الموقع *voicemaker.in*

فمن المطلوب للمستخدم في مقدمة أمره الدخول إلى الموقع المذكور عن طريق الويب بشكل مباشر أو من خلال جهاز البحث مثل غوغل وياهو وغيرهما، وتأكد أنك لا تخطئ في إدخال الرابط للموقع حتى تجد صفحة توضح فيها اسم الموقع المرجو.

2. التسجيل بحساب الإيميل

وبعد وصولك إلى شاشة الموقع، تظهر أمامك في أعلى صفحة خياران وهما زر التسجيل

10.26555/insyirah.v5i1.5372

والدخول، وفي حالة لم تكن تسجل من قبل فأنت تعمل بمثابة المستخدم الجديد فعليك ضغط زر التسجيل. والتسجيل متاح عن طريق التكيف المباشر بحساب فيسبوك أم بريدك الإلكتروني وحتى ملء استمارة المستخدم الجديد توضح فيه شأنك حسب المطلوب، فالتسجيل عن طريق تعليق الإيميل المباشر قد يكون أكثر خيارا من غيره.

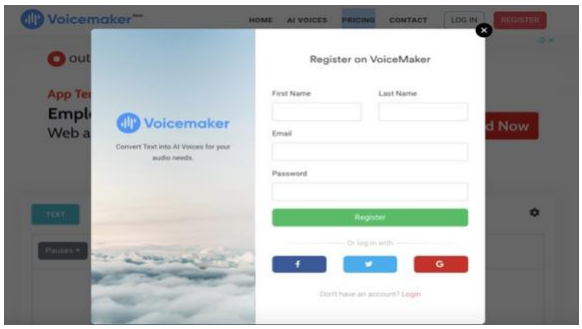

صورة رقم ١.٤
صفحة التسجيل إلى الموقع

3. نسخ نصوص TOAFL ولصقها في السبورة البيضاء

إنه لا شك أن الاختبار المعياري للغة العربية *TOAFL* أصبح شيئا مهما وقد أوجب بعض الجهات المعينة شرطا ينبغي تناولها للحصول على إمكانات وخدمات وفرص ما. وهو اختبار يقيس قدرات الشخص في اللغة العربية خاصة في معالجة المهارات الاستقبالية للغة وعناصرها الثلاث (Andreastya, Vian Hanes & Rohman, 2020). وقد يشترط بعض الجامعات طلابها شهادة *TOAFL* للتخرج سواء لمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه (Hakim, 2021)، وحتى يكون شرطا لالتحاق البرامج التعليمية في كلية الدراسات العليا (Rif'ati, 2017).

وبعد أن تجحت في تسجيل الدخول فتعود مرة أخرى إلى شاشة رأيته من قبل غير أنه يمكنك من استخدامه بشكل مباشر. وفي هذه الحالة يمكن للمستخدم أن يكتب نصوصا على السبورة البيضاء الجاهزة على الشاشة، رغم في كثير من الأحياء يعمل المركز بالنسخ واللصق إذ أنه قد أعد النصوص من قبل ويبقى منه إنتاجها صوتيا قط وهذا أمر لا يقصد منه إلا لسرعة العمل وتوفير الوقت.

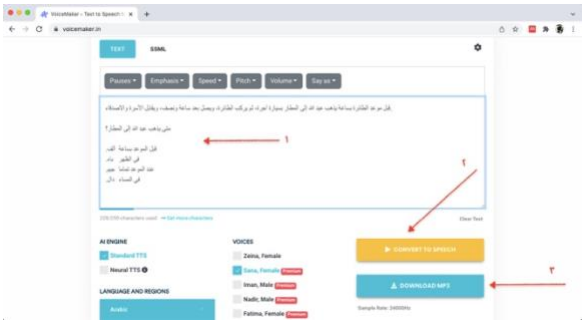

صورة رقم ١.٥
خطوات وضع النصوص وتحويلها صوتية وتنزيلها

4. تحديد محرك التحويل واللغة والشخص

في حالة تمت الكتابة على السبورة، فتذهب إلى تحديد محرك التحويل، مرورا إلى تحديد اللغة التي تهدف إليها ورأسا إلى تحديد الشخص الناطق للنصوص التي وضعتها في السبورة البيضاء. فهذا الترتيب أمر لا غنى عنه إذ الخيار الأول سيؤثر في الخيارات أدناها، ولذا يجب أن تراعيا جيدا حتى يكون المنتج كما تتمناه تماما.

5. وضع لمسات خاصة عن طريق الإعدادات الجاهزة

هذا الدور سوف يأخذ وقتك طويلا، إذ أنه من أهم ما يحدد كيف يكون المنتج في النهاية. ومن هنا يجب أن تراعي بعض الإعدادت الجاهزة لتعمل بها جيدا، ولا يلزمك تفعيل جميع الإعدادات بكافتها، بل على بعضها الذي تحتاج إليه قط، وللتأكد منها اضغط على زر التحويل -التجريبي- لدى السبورة البيضاء وتستمع من خلاله جيدا وإذا وجدت ما ينقص منه فعليك الرجوع إلى تعديد الإعدادات السابقة.

6. تحويل الصوت وتنزيله

وإذا نتهى الأمر من الإعدادت فضلا من التأكد على صحة المنتج، فيمكنك أن تعمل بتحويل النصوص -النهائي- ونتزيل المنتج بشكل مباشر عن طريق زر برنامج التنزيل الجاهز أدنى سبورة البيضاء. ومن ثم سوف تجد التسجيل الصوتي للنصوص في خزائن الحاسوب أو الهاتف.

10.26555/insyirah.v5i1.5372

صورة رقم ١.٦

نموذج ١ لنصوص فهم المسموع تمت صياغتها عبر الموقع

صورة رقم ١.٧

نموذج ٢ لنصوص فهم المسموع تمت صياغتها عبر الموقع

مشكلات توظيف الموقع والحلول المقترحة لها

إنه لا شك أن العمل الجاد يتماشى دائما بالمشكلات، ولكن الأمر الذي ينبغي أن يُعتنى بها وهو أن المشكلات ليست نهاية بل بداية لإنتاج أفضل. ومن ثم تعرض المركز عند توظيف الموقع بعض مشكلات إجرائية ولعل أبرزها ما يلي:

١. قد يعجز الموقع تلفيظ بعض الكلمات بحركاتها اللازمة.

٢. قد تكون الفصلة بين الكلمات قريبة حتى يُتهم أنه من كلمات واحدة رغم تتكون من كلمتين

٣. لا يتضح أحيانا صوت الكلمات المعرّفة (غير النكرة) خاصة في تلفيظ "ال"

ومدى تجربة المركز في معالجة النصوص المسموعة فقدم حلولا يقترح بها للقضاء على المشكلات السابقة، ويتخلص أهمها ما يلي:

١. ينبغي للمستخدم وضع الحركات على الكلمات المقصودة

٢. يمكن أن يضع المستخدم علامة الترقيم الخاصة من بعد الكلمات السابقة، وإلا تتأثر ذلك فيمكنه كذلك وضع الكلمات من بعدها في سطور جديدة في أدناها

٣. يمكنه تعيين "اَلْ" بالحركة الكاملة أو تفريق الكلمات المعرفة من "ال" حيث توجد من بينهما الفصلة

خلاصة

يتناول هذا المبحث الضوء على تلخيص نتائج البحث، مبينا في ذلك عرض الجوانب المساندة والعوامل المشاركة لهذا البحث. وإلى القارئ الآن تفصيلها مجملا.

يعتبر موقع *voicemaker.in* من آليات تكولوجية حديثة يتصف بسمات الثورة الرقمية ويعمل بمثابة ناطق أصلي من أجل إنتاج صوتي إذ يعجز الشخص الحصول على أصوات الناطقة باللغات المعينة عن طريق التواصل بشكل مباشر. وقد أجرى مركز اللغة بجامعة "إن كفى" تجربة الموقع لإنجاز مشروع إعادة صياغة نصوص فهم المسموع في الاختبار المعياري للغة العربية ووجد عنه ميزات عظيمة للغاية ويتخلص أهمها ما يلي، أولا: إنه يتيح لمستخدميه فرصة اختيار صوت مناسب حسب الجنسية والبلدية بحيث يوفر (إلى هذا الحد) أكثر من ١٤ صوتا مختلف النبر؛ ثانيا: يوفر الموقع بعض الإعدادت تسهل المستخدم تصميم الأصوات المرجوة من حيث السرعة (*speed*) والحجم (*volume*) والنغم أو النبر (*pitch*) والصيغة (*format*) والتأثير (*effect*) والمعدل (*sample rate*)؛ ثالثا: يتمتع الموقع بخدمة مجانية (*free*) حيث يقدم برامج عديدة مثل تحويل ٤٠٠ كلمةً لإنتاج واحد كما يوفر أكثر من ٣٠ لغة و٧٠ صوتاً بالإضافة إلى التحزين السحابي (*cloud save*).

ولئلا يخطئ الشخص في استخدام الموقع، فقد حدد المركز بعض خطوات بسيطة وواضحة موجهة للمستخدم في المستقبل حيث ينبغي مراعاتها عند توظيف الموقع لمعالجة نصوص فهم المسموع في اختبار اللغة العربية، ولعل من أبرز هذه الخطوة ما يلي، أولا: الدخول إلى الموقع؛ ثانيا: التسجيل بالإيميل؛ ثالثا: نسخ نصوص TOAFL ولصقها في السبورة البيضاء؛ رابعا: تحديد محرك التحويل واللغة والشخص؛ خامسا: وضع لمسات خاصة عن طريق الإعدادات

10.26555/insyirah.v5i1.5372

الجاهزة؛ سادسا: تحويل الصوت وتنزيله.

من أبرز المشكلات عند تحويل النصوص وهو عدم وضوح الصوت في تلفيظ بعض الكلمات المعرّفة إضافة إلى توصيل الكلمتين أو أكثر، ولكن يتوقع المستخدم للقضاء عليها عن طريق تفعيل الإعدادات الجاهزة إلى جانب وضع نقطة أم فصلة بين الكلمات أو الجمل.

قائمة المراجع

Agustian, R. et. al. (2021). Tathbiq Tartib As'ilah Ihtibar Ala Maharah al-Lughah al-Istiqbaliyah (Istima' & Qira'ah) fi Madrasah Ibtidaiyah Mutakamilah IQRA' 2 Bengkulu. *Studi Arab*, *12* (1), 27–36.

Al-Haddad, Muharram Salih & Ibrahim, M. (2021). al-Tsaurah al-Shinaiyah al-Rabiah (al-Dzaka' al-Ishtinaiy - al-Tahawul al-Raqmi). *Silsilah Awraq Siyasiyat, 8*. http://repository.inp.edu.eg/xmlui/handle/123456789/4950

Al-Salmi, J. M. et. al. (2020). The role of the Internet of Things in Knowledge Management in Information Institutions. *Journal of Information Studies & Technology*, *2020*(1), 1–9. https://doi.org/10.5339/jist.2020.3

Andreastya, Vian Hanes & Rohman, F. (2020). Korelasi Antara Pembelajaran Intensif Bahasa Arab Dengan Perolehan Nilai Toafl (Test Of Arabic As A Foreign Language) Mahasiswa Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng. *At-Ta'dib*, *9* (2), 117–130.

Athoillah, K. (2021). The Languages Learning In The Light of Technology and Cognitive Linguistics. *al-Ta'limiyah, 11* (1), 310-323.

Fauzi, M. F., & Anindiati, I. (2020). *E-Learning Pembelajaran Bahasa Arab. Google Buku*. UMM Press.

Hakim, A. (2021). Mawad Tadrib fi Ihtibarat al-Lughah al-Arabiyah li al-Natiqin Bighairiha. Alauddin University Press.

Jauhar, N. I. (2012). Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah Min Hilali Taf'il al-Ta'arrudh al-Lughawi al-Shaffi. *Digilib UIN Sunan Ampel Surabaya*. http://digilib.uinsby.ac.id/9517/

Khelil, M. (2021). The Use of Digital Technology in the Arabic Instructional Between Reality and Expectations. *Isykalat fi al-Lughah wa al-Adab, 10* (2), 308-329.

Maarif, A. S. (2017). Shiyaghat Ihtibarat al-Arabiyah fi Dhaui al-Ihtibar al-Mutqin (TOAFL). *al-Bayan, 9* (2), 160-173.

Mansour, H. Y. (2021). al-Dzaka' al-Ishtina'i wa Ab'aduhu al-Umniyah. *Awraq Siyasat al-Amniyah, 1* (1), 10-18. https://doi.org/10.26735/SKHN3682

Moleong, L. J. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif [Edisi Revisi]*. Remaja Rosdakarya.

Muhaiban, M. (2021). Nidzam al-Ta'lim al-Iliktruny Ala Asas al-Mawqi' al-Syabaky Li Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, *0*(0), 93–104. http://prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/259

Mukhtar, H. (2012). Tiknulujiya al-Maklumat wa Istifadatuha Fi Halli Musykilat Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah. *Publisitas*, *1* (1), 78–95.

Nurcholis, A. (2015). Kontekstualisasi Manajemen Program Intensive Course Bahasa Arab Di Iain Tulungagung. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, *1* (1), 64-78. http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/9

Qodri, M. (2020). Problematika Pembelajaran TOAFL Pada Mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi. *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, *1* (1), 1–10. https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/article/view/1

Rianto, P. (2020). Modul Metode Penelitian Kualitatif. In *Metode penelitian* (1st ed., Vol. 5, Issue Juni). Penerbit Komunikasi UII.

Rif'ati, A. (2017). Tatwir Ihtibarat al-Lughah al-Arabiyah li al-Natiqin Bighairiha. *Thesis,* UIN Sunan Ampel Surabaya.

Rosyad, M. S. (2017). I'dad Mawad Ta'lim Maharah al-Istima' ala Asas al-Tsaqafah al-Mahalliyah bi Tathbiq Ala Thalibat al-Barnamaj al-Mukatsaf li Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah bi Ma'had al-Jawi Surabaya. *Thesis*, UIN Sunan Ampel Surabaya. http://digilib.uinsby.ac.id/17943/

Salih, Jamaan Alzahrani & Ismaya, I. (2021). Designing Materials for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages. *Jurnal Al-Maqayis*, *8* (2), 50–73. https://doi.org/10.18592/jams.v8i2.5003

Sari, N. (2021). Tatwiw Ta'lim Maharah al-Istima' bi al-Web wa Syabakah fi al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Hukumiyah. *Lisaanuna Ta`lim Al-Lughah Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4* (1), 99–116.

Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan* (19th ed.). Alfabeta, CV.

Wahab, M. A. (n.d.). Pengembangan Tes Bahasa Arab Standar di Indonesia. *Proceding Paper*, 869–889.

Zanoun, N. (2021). Tamyiz al-Thullab al-Shiniyyin li al-Ashwat al-Arabiyah: Shu'ubat al-Istima' wa Akhta' al-Ta'aruf Ala al-Kalimat. *Istanbul Journal of Arabic Studies (ISTANBULJAS) Istanbul Journal of Arabic Studies*, *4* (1), 121–145. https://doi.org/10.51802/istanbuljas.891279

https://voicemaker.in/